

الأخطاء العقيدية ح 111 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن. اشرح صدرك واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:01

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ثم اما بعد - 00:00:31

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن لا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل

مع الاطفال في ضوء السنة النبوية الفترة دي كنا بنتكلم عن آا الاخطاء بتاعة الاطفال وكيفية معالجتها - 00:00:44

يعني ده لان قلنا ان الطفل آا يحسن ويسيه آا يصيب ويخطئ والجزء بتاع الخطأ او بتاع الاساءة ده شق كبير جدا يعني. وانت

النهاردة عشان تقيم تعامل انسان مع انسان - 00:01:06

مش الفكرة التعامل في السراء في تعامل ثاني في الضراء مش فكرة اه التعامل في حالة الرضا. لأ كمان في حالة الغضب. ولذلك النبي

صلى الله عليه وسلم كان من دعائه واسألك كلمة الحق في - 00:01:22

في الرضا والغضب أسألك القصد في الفقر والغنى آا هي فكرة ان الانسان يكون آا عنده الاستقامة حاضرة في في السراء والضراء في

في الرضا والغضب ده مهم ولذلك برضو احنا بنجد ناس بتتميز جدا ما شاء الله في التعامل في حالة الرضا - 00:01:36

وفي حالة الانبساط وتعام وزي الفل لكن في حالة الغضب او آا في حالة آا الضيق لا بنجد ان هو التعامل مختلف يتعامل معك

كويس طول ما انت بتصيب طب لما تخطئ هيتعامل معك ازاى كيف سيتعامل مع آا مع هذا الخطأ؟ يتعامل معك كويس طول ما

احنا في سراء والدنيا جميلة ولطيفة - 00:01:56

كويسة لكن لما اكون في ضراء او في شدة الامر بيختلف. ولازم ينتبه للكلام ده برضو في التعامل مع اطفالنا آا طيب لما هم بيصيبوا

آا احنا بنعاملهم ازاى؟ طب بيخطئوا بيعاملوا ازاى؟ اسم الكلام ده كله يتاخذ في الحسابان - 00:02:16

طيب آا فالمهم احنا بنحاول نقف كده على انواع اخطاء ونشوف كيف كان تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الاخطاء

ومعالجته لها النهاردة هنتكلم عن نوع من الاخطاء الحقيقة - 00:02:30

آا احنا ملاحظين في انواع من الاخطاء النبي صلى الله عليه وسلم بيتوقف عندها وما يمررهاش وفي انواع اخطاء تانية بنشوف النبي

صلى الله عليه وسلم بيتغاضى عنها ويتغافل وما يدققش معها وبيمررها - 00:02:44

وقلنا يعني امبارح كده او المرة اللي فاتت الحلقة الماضية يعني قلنا فيه ضابطين مهمين قوي قلنا ضابط آا القصور قصير آا قلنا

ضابط آا القصور التقصيري يعني ملتحق به حنة هواء هو آا فاكر ولا ناسي ممكن يعني قلنا من - 00:02:57

الاطفال اصلا عندهم قصور كبير هو فكرة انه نسيان التكاليف. يعني التكاليف يعني بيتلقاها ما بيركزش فيها. مش بيحفظها ويهتم بها

طيب وقلنا في ضابط مهم ثاني وهو ضابط القصد وعدم القصد - 00:03:19

برضه هو قاصد ولا مش قاصد؟ طيب آا هنشوف النهاردة نوع من الاخطاء آا النبي صلى الله عليه وسلم ما يمررهاش لا اتوقف عندها

وآا وآا وتوقف عندها لانها اخطاء هي خطيرة - 00:03:34

طيب اا الاخطاء بتاعة الناس ممكن تكون نوعين اا احيانا تكون اخطاء قولية واحيانا تكون اخطاء فعلية طيب ووراها ممكن يكون في اه خلل في التصورات او خلل في التصرفات - [00:03:52](#)

خلل فكري او خلل سلوكي للأسف الشديد احنا الواقع بتاعنا حتى في تعاملنا مع اطفالنا مركزين اكثر على الاخطاء بتاعة الافعال وما بنركزش عالاخطاء الاقوال يعني يقول كلام لأ ما ينبغي ان يكون - [00:04:08](#)

الكلام ده في تجاوز حد لأ ده مش ده الادب اا لأ الكلمة دي ما ينفعش تقال في حق الله انت ما ينفعش تقول كذا. طيب وفي نفس الوقت آا يبقى احنا مركزين على الافعال اكثر من الاقوال للأسف الشديد. في نفس الوقت برضه نوع الاخطاء اللي وراها تصورات فاسدة - [00:04:20](#)

برضو ما بنركزش وراها قوي يعني ما بنركزش عندها قوي بنركز اكثر على نوع الاخطاء اللي اللي شايفين فيه تصرف فاسد اه رغم ان ان الافعال والتصرفات هي انعكاس للأفكار والتصورات - [00:04:38](#)

طيب تعالوا نشوف كده مع بعض الموقف ده نحلله عشان هنخرج منه بشوية فوايد مهمة اه في التعامل مع هذا النوع من الاخطاء عن خالد بن ذكوان عن الربيع عن الربيع بنت معوذ - [00:04:52](#)

صحابية جلييلة رضي الله عنها قالت دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي آا يعني هي تزوجت فكان يعني الزفاف فالنبي صلى الله عليه وسلم آا ذهب الى اليها يزورها آا يبارك لها يعني - [00:05:06](#)

اه فجلس على فراشي كمجلسك مني. هي بتحكي لسيدنا خالد ابن ذكوان. ولذلك اه نشوف سبحانه الله بابيه وامي صلى الله عليه وسلم ما انشغله الشديد بامور الامة دي كلها والامور العظيمة لكن ما يفوت امثال هذه الاشياء - [00:05:24](#)

فجلس على فراشي كمجلسك مني بتحكي لسيدنا خالد بن ذكوان وجويريات وجويريات يضربن بالدف يبقى السيدة آا الربيع بنت معوذ موجودة دلوقتي يعني غداة بني علي آا في جويريات بيضربوا الدف حواليه. يعني ممكن يفهم من الكلام ده ان ده كان غداة اليوم اللي هيبنى عليها فيه - [00:05:39](#)

يعني ممكن النهاردة هتتزوج فالكلام ده الصبح زي مسلا عندنا في مصر اسمه الحنة بيبقى ليلة مسلا الفرحة فوارد انه يكون كده. المهم يعني هي في في هذه الحالة النبي صلى الله عليه وسلم بيبارك لها اما انها بعد ما يعني ذهبت لبنت زوجها - [00:06:06](#)

او غداة اليوم اللي هي يبنى عليها فيه او يعني اللي هو هيكون يوم زفافها. المهم المهم النبي صلى الله عليه وسلم حضر هذا المجلس وزي ما قلنا برضه نشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم بيراعي آا وقلنا الكلام ده في التعامل مع المؤسسات الغاليات بيراعي - [00:06:27](#)

حبهن للفرح والمرح والبهجة طيب فبيضربه بالدفع طيب بس بيعملوا ايه بقى؟ النبي صلى الله عليه وسلم بنشوف ان هو يعني شفتنا في في نصوص ان آا سابقة ان هو بيسمح بهذا اللي قلنا عليه دايم اللي هو السماح بالمتاح من المباح. بيسمح بهذا اللون من البهجة والفرحة - [00:06:43](#)

اه يعني وحب المرح اللي بيبقى البنات او النساء يعني بيبقى حاضر في قلوبهن طيب يضربها بالدفع اه فهنا في قدر من السماء حاصل اهو وفي امور النبي صلى الله عليه وسلم متغاضة عنها - [00:07:07](#)

طيب بيعملوا ايه بقى؟ يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر يعني هو اللي بالدفع ده هو يعني زي موروث شعبي او ثقافتهم الحاضرة يعني آا اللي هم بيقولوه بيقولوا حاجات متعلقة بايه بمن قتل من ابائهن يوم بدر - [00:07:24](#)

طيب دول بنات مسلمات صالحات وهم بيضربوا بالدفع في يوم فرح وفي يوم مرح. وبيندبن آا يعني من قتل من ابائهن يوم بدر حق الناس الصالحين حتى قالت جارية وفيينا نبي يعلم ما في غد. وفيينا نبي يعلم ما في غد - [00:07:47](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم طيب بردو كما اعتدنا لو احنا تصورنا نفسنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم في الموقف ده. لو حضرتك مكان النبي صلى الله عليه وسلم في الموقف ده - [00:08:09](#)

والطفل اخطأ خطأ قولي للأسف برضو انواع الاخطاء القولية اللي بتشغلنا الاخطاء اللي بيبقى فيها مثلا تجاوز الحدود في التعامل مع

البشر تجاوز الحدود في الكلام عن البشر. يعني مسلا بيتكلم مع شخص فقال كلمة مسلا لا تليق - [00:08:22](#)

او قال او اتكلم بكلام مش مناسب مسلا ما فيهوش حكمة في اه فيه اه سذاجة شوية اه يمكن ده اللي بيشتغلنا اكر. لكن لما يكون كلامه في تجاوزات شرعية او في تجاوزات عقدية - [00:08:39](#)

آآ فكرية ايمانية للاسف الشديد بعضنا بيقول اصل ده طفل عدي له يعني لما يتعلق الامر بحق الله وبحق رسوله وبحق الدين ده نقول عدي له. انما لو تعلق بحقوقنا احنا او بحقوق من نحب او من نعظم ما بين - [00:08:56](#)

سبحان الله. المهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم هيقول ايه؟ يا ترى على ما اعتدنا في مواقف ان النبي هيمرر الموضوع بيقول دول اطفال صغيرين اكيد مش قاصدين - [00:09:13](#)

وبعدين بيلعبوا وموضوع عادي وآآ يعني ما ينبغيش يتوقف معه ويعني ما ما نقفلهمش في اوقات كده نقول ما نقفلهمش سببهم يعني يمرحوا يفرحوا وبعدين ده احترام زائد منهم وحبه وتعظيم منهم يعني عدي الموضوع - [00:09:26](#)

اه ولا هيتوقف مع الامر النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة يتوقف مع الامر وقال لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين الله! هنشوف بقى الطريقة المعالجة لانها رائعة الحقيقة - [00:09:43](#)

ابتداء انت النهاردة لما تجد ان الطفل ده بيقول كلام يتجاوز به الحد ما هو هي القضية زي ما يعني شيخنا ربنا يشفيه ويحفظه اه ويبارك اه في عمره الشيخ الحويني - [00:09:58](#)

آآ كان يقول يعني آآ اعرق اودية الباطل الغلو في الافاضل. الحقيقة كلمة لطيفة جدا لانها يعني يعني كأنها اه من من نبراس او من مشكلة استقراء لواقع باطل كتير اوي انتشر - [00:10:12](#)

فكرة الغلو في الافاضل يعني النهاردة ما تسمحش لحد انه يتجاوز بك الحد يعني النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قال لا تطيرون كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله - [00:10:26](#)

لما كسفت الشمس يوم موت ابنه ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم ما سمحش لهم يتجاوزوا الحد عن مستوى التصورات حتى ولا على مستواه الكلام فتسامى فوق احزانه صلى الله عليه وسلم وجمع الناس قال الصلاة جامعة ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا تنكسر فلموت احد او حياته. يعني - [00:10:40](#)

ما بيسمحش بفكرة تجاوز الحد ما بيسمحش بفكرة الغلو في الحب او الغلو في الاحترام او الغلو في التقدير اللي الانسان يتجاوز به الحد او يخرج به عما عما ينبغي ان يكون - [00:10:59](#)

فاحنا في اوقات كتيرة ممكن الاطفال اه يقولوا كلام اه يقولوا يا بابا ده انا بحبك بحبك بحبك اكثر من من اي حد في الدنيا. ماشي طب ما جميل طب بس انت عايز تنبهه تقول له لأ بس ما تحبنيش مش اكثر من ربنا يا حبيبي. بس مش اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم يا حبيبي. وممكن الطفل مش قاصد ممكن قصده بقية الناس يعني - [00:11:13](#)

يقول له لأ محبة الله فوق كل محبة. محبة النبي فوق محبتي انا. انا بقى لو تقولها بحب اكثر حد بيحبك من البشر دلوقتي. ماشي يعني ما تمررش الاشياء دي. احنا في اوقات من فرحتنا بالكلام ده مش حتى مع الاطفال للاسف الشديد حتى مع الكبار - [00:11:33](#)

لما حد يتجاوز بنا الحد ويمكن ده اصلا من من المشاكل اللي بنعانيها اصلا في الواقع بتاعنا النهاردة يعني الصالحين والمصلحين. فكرة ان لما يبقى انسان رزقه الله عز وجل قدرات او رزقه فهم او علم او حكمة - [00:11:49](#)

الناس بتتجاوز به الحد بشكل يا يخرج به الى الضد. للاسف الشديد آآ فكرة القائد الملهم الزعيم المعلم. حد كده بقى لمجرد ما هو طبيعي هو عنده علم او عنده حكمة او عنده خبرة - [00:12:05](#)

فطبيعي هيبقى بيصيب كثيرا اا لأ بيبدأ يعني ترسم له هالة ويوضع له هالة اا يعني تلبسه ثوب العصمة وان لم يصرح ذلك قوليا يعني مع مستوى الاحوال ممكن وكأنهم البسوه ثوب العصمة. آآ وان كانوا على مستوى الاقوال بينفوا الكلام ده - [00:12:20](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بابي وامي ونفسي وروحي لم يسمح لها بتجاوز الحد. ودي حاجة مهمة جدا لابد نربي الاطفال عليها. لان في امور لازم نقف فيها يعني كل ما يتعلق بالله وبرسوله - [00:12:41](#)

يعني يا جماعة فيما يخص الله عايزين الطفل يبقى ربنا عنده معظم حقيقة مش معظم بالكلام. انه فعلا يشوف ان لا الله خط احمر سبحانه وبحمده كل ما يخص الله خط احمر - [00:12:54](#)

اه كل ما يخص الدين خط احمر بالنسبة لنا احنا كل ما يخص الرسول صلى الله عليه وسلم خط احمر. لازم ده يكون واضح. فلو لقينا الطفل جار على حق الله جار على حق - [00:13:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم جار على حق الدين ما ينبغيش ان احنا نمرر نقول صغير دي بقى ما فيهاش صغير ومش صغير وبرضو انا بقول مش معنى ان احنا ما مررناش الامر او مع ان احنا توقفنا معه ان احنا نعنف ولا مش عارف نضرب ولا نفعل لأ مش لازم - [00:13:17](#)

بس اقصد ما يبرر يعني انا كنت في الحلقة الماضية بتكلم عن ان احنا لا ندقق وان احنا نتغاضى ونتغافل اه لكن لأ في انواع من الاخطاء يعني ما يكون فيها التغاضي والتغافل. رغم ان انت الخطأ ده مش في حقلك انت. بالعكس ده في صالحك. في صالحك ان ابنيك تجاوز - [00:13:33](#)

حد ان انت كمعلم الطفل تجاوز بك الحد. انت كمعلمة الطفل تجاوز بك الحد. وبنبقى فرحانين بقى بهذه المبالغة. واحنا قلنا قبل كده ان طوال عاطفيين جدا ومجاملين جدا وقلنا ان الاطفال بطبيعتهم - [00:13:52](#)

اا يعني عندهم تطرف عاطفي لما يحبوا يبيحبوا بزيادة قوي فيحب بزيادة فهيتجاوز الحد في الكلام ويا جماعة هي دي الطاغوتية. يعني هو الطغيان مجاوزة الحد. ومن ومن من افضل تعريفات الطاغوت - [00:14:08](#)

تعريف ابن القيم لما اخبر فيه ان هو كل ما ما تجاوز به العبد الحد من من معبود او محبوب او مطاع يعني انت واحد تجاوز الحد بمحسوب ما يتجاوز الحد متبوع ما او مطاع ما يعني ده ده كده يعني - [00:14:25](#)

ده طاغوت يعني هو سيره طاغوتا تجاوز به الحد. فاحنا مش مش عايزين نربي ولادنا على الطاغوتية ولا نسمح لهم بالطاغوتية مش عايزين نسمح لهم بالطغيان بمجاوزة الحد انه يتجاوز بحد الحد. عايزينه ممكن يبقوا مدركين للحدود الفاصلة. مدرك انه يعطي كل ذي حق حقه - [00:14:46](#)

يعني انا انا بشر؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وبحمده امره ان يقول ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. يعني سبحانه الله مش بيخبر بس - [00:15:06](#)

بيخبر بخبر لطيف جدا يعني بيقول لو كنت اعلم الغيب لو فعلا يعلم الغيب الناس للاسف الشديد النهاردة اللي مش هقول حتى الاطفال الكبار اللي بينسبوا للنبي صلى الله عليه وسلم علم الغيب - [00:15:16](#)

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من خيرا. لو بقى النبي يعمل الاعلم الغيب فعلا. طب ما النبي صلى الله عليه وسلم تعرض لحاجات كثيرة كان ممكن اصلا يعني خلاص طالما عرف ان ده جاي له طب هو ببشر - [00:15:26](#)

اصل فده طبعا هيقول لكلام فاسد كتير يعني هذا الاعتقاد الفاسد سيؤول الى الى اقوال فاسدة واحوال فاسدة. طيب الشاهد اللي اقصد ايه كل ما يمس اه اعتقاد الانسان وافكار الانسان او اعتقاد الطفل وافكار الطفل وتصورات خط احمر - [00:15:36](#)

يعني وخصوصا ابقى متعلق بالله لازم الطفل يفهم لا انه لا يجار على حق الله ابداه هو ما ينبغيش انه يتجاوز الحد وييجي على حق ربنا حتى وان كان الكلام ده للصالح هنا كاب او لصالح حضرتك كأ لصالح حضرتك كمعلم ولصالح حضرتك كمعلمة لأ ما ينبغيش يفهم لأ ولذلك برضو ما يجيش بقى - [00:15:56](#)

على حق رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ما يجيش على حق الصحابة. يعني نعلمه حتى كمان ما يجيش على حق غيرنا. يعني مش عشان خاطر يفرحني انا ويسعدني انا ينسب لي حاجة مش - [00:16:17](#)

مش بتاعتي وللأسف الشديد المرء لا ينبغي ان يكون من ذلك النوع الذي يتشبع بما لم يعط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبه بما لم يعط كلابس ثوبي زور - [00:16:27](#)

ما ينبغي ان يكون من ذلك النوع الذي يحب ان يحمده بما لم يفعل ما ينبغي ان يكون من هذا النوع المفروض المعلم يكون لأ هو

يقول له لأ حبيبي دي مش آآ قل له بس انت يا معلم ما شاء الله عليك انت احسن واحد في مش عارف ايه - [00:16:39](#)
قل له لا يا حبيبي لا انا مش احسن حد ولا حاجة. ده يعني جزاه الله خيرا معلمي فلان او الاستاذ فلان هو اللي ارشدني للشيء الفلاني
هو اللي علمني الشيء الفلاني. ما احنا لقيت ما هو بقينا - [00:16:52](#)

هذه الخطايا يعني الخطايا السلوكية دي بقينا بنورثها بنورثها لابنائنا بنورثها لطلابنا بنورثها حتى لزملائنا. فبقى بيتم توريثها يعني
وبقت خلاص بتشيء من واحد لواحد لواحد فآللي اقصد ان النوع ده من الاخطاء ما يمررش. احيانا بعض الاطفال -

[00:17:02](#)

من باب المزاح يعني وعشان بقى خفة الدم ممكن مثلا يقول آآ نكتة ولا يمزح مزاح متعلق بالدين لا يتوقف عند الكلام ده حاسب هذا
خط احمر ما يمرر للطفل امثال هذه الاشياء - [00:17:21](#)

ما نجيش نقول لأ اصل عادي بقى هو طفل اهو بيضحك ومش عارف ايه وببهرج احيانا ممكن يقول حاجة ما يعني ما تلبقش او يعني
هي تكون فيها آآ تجاوز حد فيما - [00:17:38](#)

تعلق بالله سبحانه وبحمده تجاوز حد فيما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم. تجاوز حق فيما يتعلق بالدين او بالاسلام. ما ينبغي
ان يمرر الكلام ده اطلاقا يعني سبحان الله انا بشوف الناس اه يعني يعني هو هو يا جماعة ما يخص الله يبقى مباح - [00:17:48](#)

ده انت ابنك لو حب مسلا مسلا يقول حاجة فيها سخرية مسلا من من الرئيس او من الامير او من الملك او من الوزير وانت قاعدين
في داهية ما تتكلمش مش عارف ايه! طب ما هو يعني سمعنا - [00:18:02](#)

اشمعنى انت بتقف هنا وتعمل مش عارف ايه ويعني سبحان الله! الله احق ان نخشاه سبحانه وبحمده يعني فليه يعني ما يخص الله
يبقى كده كلام مباح ويبقى لأ الطفل لازم يربى على ان لأ ما يخص الله سبحانه وبحمده خط احمر - [00:18:19](#)

وانه ما ينبغي انه يمرر واي تجاوز حدود ما يعديش فهنا لا يتوقف معه ونخلي بالننا برضو في الاقوال الاطفال يعني في اقوالهم
واحوالهم اصله ليس هناك ما يدعو ان هو يتجاوز الحد. ان هو يسيء قوليا - [00:18:36](#)

الموقف ده لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا نتعامل ازاى مع تجاوز الحدود من الناحية القولية انما ينبغي انه يمرر الكلام ده
يعني النبي صلى الله عليه وسلم ستنا عائشة بتحكي لنا آآ موقف آآ حصل آآ يعني آآ ورضوان الله عليها والله الواحد بيكبر -

[00:18:55](#)

الصحابة جدا في المواقف العزيمة دي ان هي بتحكي لنا خطأها وما تستنكفش تعمل كده وتؤثر الحق على الخلق لو كان التمن نفسها
لو هي هتبقى نفسها هي قنطرة العبور لان الناس يصلها الحق ما تترددش في كده ابد - [00:19:12](#)

الله المستعان. المهم فالشاهد بتحكي لنا ان آآ تقول آآ حاكيت رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هي حكايته يعني هي
بتقلد حد بس على سبيل السخرية لان عادي احنا ممكن نقلد نقول ايه؟ يقول ده هو بيقول كذا كذا مش قصدي مش قصدي السخرية

قصدي البيان - [00:19:30](#)

يا عم الرجل اللي هو بيعمل كده ده كده كثير. مش قصدي ان انا ابقى اقلده. اللي هو دايمًا يعمل كده. يعمل كده. مش قصدي اقلده
انا قصدي ابين ولا قصدي اسخر منه - [00:19:48](#)

مش كل المحاكاة هتبقى محرمة يعني على على الراجح المحرم والمحاكاة اللي يعلى على سبيل السخرية او تغضب الطرف الاخر آآ
او تكون بما يكره الشخص يعني فالمهم دول حكيت حكيت انا قلدت حكيت رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:57](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم مرر الموقف بقى وقال طب ما هي السيدة عائشة اكيد تقصد تضحك يعني مش قصدها ولا حابة
تضايق حد ولا تنتقص حد ولا تؤذي حد - [00:20:15](#)

وبعدين الشخص ده مش موجود يعني فالكلام مش اداة ولا حاجة ويعني وهي صغيرة السن وتحب المرح والفرح فعادي ممكن بيرر
الموقف. لأ النبي ما بيمررهاش قال ما اود ان لي هكذا وكذا واني فعلت ما فعلت. يعني وفي روايات كتيرة كان - [00:20:25](#)

صور من استنكار النبي صلى الله عليه وسلم لمثل هذا الموقف ليه لأ ده ما يمررش لان ليس هناك ما يدعو لذلك لازم نتوقف مع وقفة

ما لا يسمح بان ده يعني يحصل بعد ذلك - 00:20:45

اا برضو ستنا عائشة بتحكي لنا بتقول انها بتتكلم مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرة جت سيرة السيدة صفية اا رضوان

الله عليها آآ زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:58

فبتقول وما يعجبك من صفية؟ انها ما اتكلمتش يعني حتى ما تكلمتش لذك من الضروري هنا ان احنا يعني الاداب اللسانية النوع ده

من الاداب والاخلاق ضروري جدا يعني ويل لكل همزة لمزة - 00:21:10

اه المغتاب العياب الهمز واللمز يعني ده ضروري ان ولدانا يتربوا عندما ينبغي ان يكونوا بردو لما نيجي نبص على الموقف النبي

صلى الله عليه وسلم هو نفس الشخص اللي ستنا عائشة لما بلغت بها الغضب من غيرتها وجت كسرت الطبق ومش عارف ايه -

00:21:28

آآ شفنا النبي تعامل مع الموقف ازاى؟ هو نفس الشخص المرة دي طب ما برضو ممكن يحط في باله لا اصل انا لو اتكلمت كده هتقعد

تقول اصل انت اه بتحملها ومش بتحملها ومش عارف ايه - 00:21:45

والكلام ده كله طب برضو هي صغيرة السن طب هي برضو تقصد انها تمزح او تمرح اه او حتى بتتكلم يعني ممكن دفع غيرة النساء

مش مشكلة. اه هي دي بقى فكرة ان احنا بنقدر بنقدر طبيعة الشخص بس اه - 00:21:55

الى حد ما لغاية حد معين. بعد الحد ده ما ينفعش نعمل كده يعني انا ممكن اقدر طبيعة الطفل لكن هيجي بقى يتجاوز الحد او ان هو

يأتي على حقوق آآ غيره - 00:22:11

او يعني يقع في طغيان لا مش مسموح له بكده. يعني النبي يعني سبحانه الله بيقدر طبيعة السيدة عائشة وانها جارية حديثة السن

بيقدر انها زوجته بتحبه بتغار عليه. آآ بيقدر آآ حاجات كتيرة يعني آآ لكن - 00:22:26

في حاجات لا ما بررهاش النبي صلى الله عليه وسلم. توقف معها وقفة مهمة لازم ده ناخذ بالنال منه برضه ان احنا مش فكرة ان

انت تقدر طفولة الطفل وتقول مش عارف عادي واسيبه مش عارف ايه واتمرن لا في حاجات لازم يتوقف - 00:22:46

يعني طالما الامر على مستواه الشخصي ما اضرش بغيره او تسبب في انه اصل ليس هناك احنا ما اتولدناش بنعائب على غيرنا. ما

اتولدناش بنسخر من غيرنا ما اتولدناش آآ - 00:23:01

بنعمل المناكير اللسانية دي ده للأسف الشديد كتير من الحاجات دي اكتسبت من البيئة فهي مش حاجة لازمة اصلا هو دم. هنا بقى

مش هنقول قصور حاصل عنده في ضبط نفسه. ده واكتسب شيئا آآ ذميما. احنا لابد ان احنا نطهره منه لابد - 00:23:14

احنا نصفه نؤدبه يعني لازم نهذه. خلاص؟ ما حدش يفهم منصفه يعني نقتله يعني لانه نصفه يعني نهذه ونؤدبه اه لازم الطفل

يعني اللي بيقول عليه تصيلة وتربية يعني. فلزام الطفل ما تمرش امثال هذه الاشياء - 00:23:29

طيب فالسيدة عائشة لما قالت كده وهي اشارت بها دي بس ما يعجبك من انها قصيرة يعني تريد ان تشير انها قصيرة يعني فالتبي

صلى الله عليه وسلم قال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - 00:23:45

يا الله يعني كلمة تعكر ماء بحر ابوة تعكر ماء بحر طالما انها تجاوز الحدود وفيها سخرية من الآخرين وفيها الذكر الاخر بما يكره.

يعني اذا كان اصلا احنا حرم علينا ان احنا نذكر غيرنا كلام بما يكرهه - 00:24:00

يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره مجرد انك تذكره بما يكره. فطبعاً جه في الدماغ

طيب فان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته - 00:24:20

فان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. يعني ده منكر مركب هيبقى غيبة وكاذب يعني الحديث عنه بما لا يحب ان يتحدث عنه به حتى

ولو فيه غيبة ما بالكم بقى يعني بالناس للأسف الشديد اللي بيتحدثوا عن غيرهم بما ليس فيهم. ولذلك ده ما يمرش للطفل ما

يمررلوش انه يغتاب غيره - 00:24:32

لا يمرر له انه يبهت غيره. لا يمرر له انه يبقى همزة او انه يبقى لمزة انه يبقى مغتاب انه يبقى عياب ما يبرر له امثال هذه الاشياء. ما

يبرر له اي تجاوز للحدود. سواء كان فيما يتعلق بالخالق او فيما يتعلق بالخلق - 00:24:57

لازم ان هو يقيم الحق اه الكلام ده لازم هو يربي عليه وما يمررش. ويمكن تلاحزوا حتى الان ان اغلب ما يتعلق بالحرمان بيعظم ولا يهون من شأنه وما نقولش بقى اصل احنا مش عارف ايه ونعديها ونمررها. للاسف بقى احنا عندنا صورة عكسية - [00:25:13](#) بشوف اجد كثير من الفضلاء بيتغاضى عن كثير من المناكير اللي بتصدر من ابنه ومن بنته ويجي مسلا بقى في التكاليف ومسلا في الشعائر يشدد عليه ويحتد ويعمل ويودي ويضره. تلاقي الولي الامر الاب والام الناس بتسأل المتدينين يضربوه على مش عارف انه مش حافز - [00:25:33](#)

ويضربوها لانه مش عارف ما عملش ايه ويضربوها على كزا. ويجوا مسلا في مناكير كتيرة جدا ما يتوقفوش عندها. ما يهذبوش ما يتكلموش ولان للاسف الشديد هم نفسهم ربما يكونوا بيقعوا في كده - [00:25:53](#) بنجد حتى بقى ناس مش مهتمة بالدين خالص تلاقيهم لأ مهتمين جدا بمسألة المدرسة ورحت وجيت وزاكرت ولا لأ والدرس ومش عارف ايه وجبت وانا جبت شغلة ومش عارف وعملت ويجي بقى في الامور - [00:26:06](#) يمررها وما يقفش عندها اصلا يعني عجيب امر الانسانية. هي برضو دي الفكرة ان احنا الوحي زي ما قلنا قبل كده الجميل فيه الامان والاتزان. هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الامان وفي الاتزان - [00:26:16](#) يعني هادي امن احنا كده امنين ان ده التصرف السليم. انما فكر بقى فلان يقول لك اعمل كزا ولا تشدد عليه في كزا. والطفل في مرحلته الاولى يكون عنده الانا عالية ويكون - [00:26:30](#)

ويحب مش عارف ايه لا يقعد يتكلم ويتفلسف ده وهو حتى ما يعرفش الناس تفضل انه يعرف غيره انما بابي وامي صلى الله عليه وسلم انت امن ان تصرفه هذا الذي يرضي الله الذي خلق هذا الانسان - [00:26:40](#) الرب اللي خلق الانسان ده تصرف محمد صلى الله عليه وسلم يرضيه. هو الذي يعلمه محمد ذلك. وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيم. هو الذي هداه لذلك - [00:26:53](#) يعني وجدك ظالا فهدي. النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت تدري من الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي بهما نشاء ابدًا وانك لن تهدي الى صراط مستقيم. صار مهتديا هاديا صلى الله عليه وسلم - [00:27:03](#) طيب فالشاهد الامان والاتزان ان حاجة متزنة بقى يعني امتى في ايه اللي نهول من شأنه وايه اللي نهول من شأنه ايه اللي نقف عنده وندقق ونحقق اللي نعاتب ونحاسب ونعاقب عليه - [00:27:13](#)

وايه اللي هو لأ نمرره ما نقفش عنده كثير ونتجاوز فيه طيب فاحنا كنا بتكلم هنا عن المناكير نوع المناكير اللي هي العقدية نوع المناكير الفكرية نوع الاخطاء المتعلقة بتجاوز الحدود سواء كان ما يتعلق بالخالق او يتعلق بالخالق - [00:27:29](#) طيب آ وكنا خرجنا من يعني او الكلام ده جنباه من من قصة آ القصة او الموقف اللي حصل مع آ ستنا الربيع بنت معوذ آ الصحابية الجليلة في رواية - [00:27:48](#)

بتقول فيها اه او بيقول فيها ابي الحسين خالد المدني. قل كنا بالمدينة يوم عاشوراء. والجواري يضربن بالدف فتغنين ده كان يوم عاشوراء والجواري بيضربن بالدف ويتغنين فدخلنا على الربيع بنت معوذ فذكرنا ذلك لها - [00:28:03](#) يعني هم كانوا يوم عاشوراء وكانت الجواري بيضربوا الدف ويتغنين وده برضو يؤكد يعني ان يعني من جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:23](#) ويتغنين مش في دماغنا بقى المهرجانات ولا المش عارف الكلام الفاضي اللي احنا بنشوفه في الزمن ده لا يعني هو الدف الغناء اللي هو الصوت ذاته يعني هو بينشده اشياء يتناشى دون اشياء - [00:28:33](#) فدخلنا على الربيع بنت بنت معوذ فذكرنا ذلك لها فقالت طيب قالت ايه بقى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرسي وعندي جاريتان يتغنان وتندبان ابائي الذين قتلوا يوم بدر - [00:28:45](#)

طيب يبقى دلوقتي هذا الرجل الفاضل ابي الحسين خالد المدني بيقول ان هم كانوا في المدينة يوم عاشوراء وشافوا الجواري بيضربن بالدف. خلاص ويتغنين. فلما دخلوا على الربيعي بنت معوذ وببأسألوها فحككت للجمعة اللي شفته مع النبي صلى الله عليه

وقالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرسي وعندي جاريتان يتغنيان وتندبان ابائي الذين قتلوا يوم بدر يعني
كمان هي في صالحها هي وتقولان فيما تقولان. هم بيتكلموا - 00:29:24
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال اما هذا فلا تقولوه ما يعلم ما في غد الا الله. اما هذا فلا تقولوه ما يعلم ما في غد الا الله. بنلاحظ هنا
النبي صلى الله عليه وسلم في معالجته للموقف ايه - 00:29:39
ان الحاجة الكويسة اقرها يمكن في المرة اللي فاتت قال وقولي ما كنت تقولين. يعني عادي انا مقر للامر ان في اوقات احيانا احنا لما
يحصل خطأ في وسط حاجة صح - 00:29:56
بنقعد نهني عن الخطأ ونركز عليه فيتفهم ان الموضوع كله غلط. يعني قلت الكلام ده قبل كده في ابداء الاراء مسلا. لو الطفل ابدى
رأيه بأسلوب مش كويس احنا بيبقى عندنا ردة فعل خليه يفهم انه لا ينبغي له ان يبدي رأيه. لأ يبدي رأيه بس اسلوب كويس. فللازم
واحنا في توجيه الاطفال في الاخطاء لازم انتبه للقص ده اصلا - 00:30:09
مهم جدا ننبه على موطن الخطأ بالضبط. يعني ايه الصواب؟ نقر الصواب وننبه على موطن الخطأ. مش كله. فقال لا تقولي هكذا. دي
دي بلاش وقولي ما كنت تقولين اما هذا فلا تقولوه - 00:30:29
ووضح السبب بيبقى برضو لاحزنا هنا النبي صلى الله عليه وسلم. بين الخطأ على التحديد اقر الصواب في التصرف او في الموقف
وعلل الكلام ده ما يعلم ما في غد الا الله - 00:30:44
لان ده مهم في توجيه الطفل بعضنا بيتخيل لأ ميعادي براحتك خصوصا بقى المناكير الكلامية زي ما قلنا المناكير الفكرية المناكير
العقدية النوع ده من المناكير بيحتاج هذا اللون من التصرف. ودي لازم نقطة برضه ينتبه لها عشان غلط - 00:30:57
حرام ما ينفعش طب ما احنا نقول ايه الصواب وايه الخطأ نقر على الصواب وننكر الخطأ ونبين السبب. ده ده ضروري برضو في
البيان في التبيين وان شاء الله ده هنبقى نتعرض له باذن الله - 00:31:11
نتكلم عن المنظومة التشغيلية في معالجة الاخطاء او في التعليم آآ والتقويم. النهاردة كنا بنتكلم عن النوع من الاخطاء العقدية
الفكرية القولية. آآ وآآ وكيف يتعامل معها في ضوء هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله قدر الله اللقاء والبقاء اتكلم عن انواع
اخرى من اخطاء الاطفال - 00:31:25
الامثل لمعالجتها وفق هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته يا رحمن - 00:31:45